

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي

عفيفة نضيرة بنت أحمد

16B0042

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٢٠٢٠/هـ١٤٤١م

١٤٤١

٢٠٢٠

UNISSA

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة

عفيفة نصيرة بنت أحمد

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي

عفيفة نضيرة بنت أحمد

16B0042

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي

عفيفة نضيرة بنت أحمد

16B0042

بمبحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في الفقه والقضاء

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

شعبان 1441هـ/إبريل

الإشراف

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي

عفيفة نضيرة بنت أحمد

16B0042

المشرف: Dr. Supri bin Haji Sudin

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: Dr. Hajah Mas Nooraini bini Haji Mohiddin

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العملي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : عفيفة نضيرة بنت أحمد

رقم التسجيل : 16B0042

تاريخ التسليم :

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2020 لعفيفة نضيرة بنت أحمد

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية عومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكنتبات الجامعات ومركز البحث العلمي الأخرى.

أكدت الإقرار: عفيفة نضيرة بنت أحمد

.....
التاريخ:

.....
التوقيع:

شكرا وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فإنني أتقدم في بداية بحثي هذا بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى فضيلة الدكتور صفري والمشرف لهذا البحث بمساعدته وإرشاده وتعليمه الذي له الفضل الله في تحقيق رغبتي في المشاركة العلم. وأتوجه كذلك بالشكر والعرفان إلى فضيلة الدكتور والدكتورة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية على مساعدتهم في بعض نواحي هذا البحث. فجزكم الله خير الجزاء على ما قاموا به من جهود مباركة.

وأشكر الدكتور حنيف عبد الرحمن من PAPRSB Institute of Health Sciences UBD (Biostatics – Nursing) عن بعض المعلومات التي قدمته من خلال مبحث ممارسة الطبية في بروناي.

وأخيرا أشكر جميع أفراد اسرتي وأصدقائي الذين وقفوا معي خلال فترة دراستي. جزاكم الله خير الجزاء في الدنيا والاخرة.

وأسأل الله للجميع الأجر والمثوبة في الدنيا والآخرة، كما أسأله سبحانه أن يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح. وأرجو هذا البحث أن تكون منفعة لجميع الأمة المسلمين وجعله مصدرا مفيدا في المستقبل. وبالله توفيق والهداية وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملخص

حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي

الموضوع هذا البحث؛ "حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون البروناوي"، في هذا البحث، تشرح الباحثة عن حقوق الطبيب ومسؤوليته في العمل وحياته كإنسان. وهدف هذا البحث بيان عن مسؤولية الطبيب في أخطائه تجاه المرضى وكيفية ثبوتها. ويشمل هذا البحث على ثلاثة فصول. وفي فصل الأول، توضح الباحثة عن مفهوم الحق والمسؤولية والطب. وفي فصل الثاني يوضح الباحثة عن أركان المسؤولية الطبية وأقسامها حول التقصيرية والعقدية. يشرح الباحثة في فصل الثالث عن واجبات الطبيب عند ارتكاب الممارسات السيئة والعلاقات بين حقوق المريض والطبيب. وفي فصل الرابع، تشرح الباحثة عن واجبات الطبيب المسجل لدى مجلس بروناي الطبي (BMB) في بروناي دار السلام. وقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي والاستبيان بطريق المقابلة وبشبكة الإنترنت. وأخيرا وجد الباحثة بأن القانون الذي يتعلق بمسؤولية الطبيب في بروناي دار السلام لا بد أن يوافق الشريعة الإسلامية كاملاً لتأكد أن الأطباء قد تحملوا مسؤوليتهم كاملة تجاه المرضى.

ABSTRAK

HAK-HAK DAN TANGGUNGJAWAB SEORANG DOKTOR; DARI SUDUT SYARIAH DAN UNDANG-UNDANG BRUNEI

Latihan ilmiah ini bertajuk “Hak-hak dan Tanggungjawab seorang doctor; Dari Sudut Syariah dan Undang-Undang Brunei.” Dalam latihan ilmiah ini, penyelidik menerangkan tentang hak-hak dan tanggungjawab seorang doktor dalam menjalankan kewajipan di tempat kerja dan kehidupan sebagai seorang manusia. Matlamat kajian ini berkisar tentang tanggungjawab yang harus dipikul oleh seorang doktor jika dia melakukan kesalahan terhadap pesakit di samping terdapat juga cara penetapan hukuman atas kesalahan yang dilakukannya. Latihan akademik ini terdiri daripada empat bahagian. Dalam bahagian pertama, penyelidik menjelaskan tentang definisi "hak", "tanggungjawab" dan "aspek perubatan". Dalam bahagian kedua, penyelidik meneliti prinsip/rukun mengenai kecuaiian perubatan dan tanggungjawab doktor dalam tort dan kontrak. Dalam bahagian ketiga, penyelidik menerangkan kewajipan doktor apabila melakukan kesalahan terhadap pesakit dan hubungan antara hak pesakit dan doktor. Sementara itu, di bahagian keempat, penyelidik menerangkan tugas doktor yang berdaftar dengan Lembaga Perubatan Brunei (BMB) di Negara Brunei Darussalam. Penyelidik menggunakan kaedah penyelidikan induktif untuk mengumpulkan maklumat tentang topik ini, serta temuduga dan melayari internet. Pada akhir kajian, penyelidik menyimpulkan bahawa Undang-undang Perubatan atau Akta di Brunei Darussalam sepatutnya selaras dengan Undang-undang Syariah untuk memastikan semua doktor menyampaikan perkhidmatan dan tanggungjawab mereka dengan sewajarnya terhadap pesakit mereka.

ABSTRACT

DOCTOR'S RIGHTS AND RESPONSIBILITIES; ACCORDING TO ISLAMIC JURISPRUDENCE AND LAW OF BRUNEI

This academic exercise, titled “Doctor’s Rights and Responsibilities; According To Islamic Jurisprudence and Laws Of Brunei”. In this academic exercise, the researcher explains about a doctor’s rights and responsibilities as they carry out their duties at work and lives as human beings. The objective of the study is to explain the responsibilities that should be carried out by a doctor whenever he commits a malpractice on his patients apart from punishments designated by law. This academic exercise comprises of four sections. In the first section, the researcher explains about the definition of “rights”, “responsibilities” and “medical aspects”. In the second section, the researcher examines the principles concerning medical negligence and the doctor's liability in tort and contract. In the third section the researcher explains the duties of a doctor when committing malpractices and the relations between the rights of a patient and a doctor. Meanwhile, in the fourth section the researcher explains the duties of a doctor registered with the Brunei Medical Board (BMB) in Brunei Darussalam. The researcher uses inductive method of research in order to gather information on this topic, as well as interview and internet surfing. At the end of the study, the researcher concludes that The Medical Law or Act in Brunei Darussalam should be in line consistently coordinated with the Syariah Law in order to ensure all the doctors deliver their services and responsibilities accordingly towards their patients.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ج	الإشراف
د	الإقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	المحتويات
ن	فهرس الآيات القرآنية
ف	الاختصارات
1	المقدمة
7	الفصل الأول: حقوق الطبيب ومسؤوليته وأدلة ومشروعيتها
7	المبحث الأول: مفهوم الحقوق
7	المطلب الأول: تعريف الحقوق لغة
8	المطلب الثاني: تعريف الحقوق اصطلاحاً
9	المبحث الثاني: مفهوم المسؤولية

9	المطلب الأول: تعريف المسؤولية
10	المطلب الثاني: الأدلة مشروعية على المسؤولية
11	المطلب الثالث: الأدلة مشروعية على المسؤولية الطبية
12	المبحث الثالث: مفهوم الطب
12	المطلب الأول: تعريف الطب لغة واصطلاحاً
13	المطلب الثاني: تعريف الطبيب
13	المطلب الثالث: وحكم تعليم علم الطب وممارسته
14	المطلب الرابع: الأدلة مشروعية على العمل الطب
17	الفصل الثاني: أركان المسؤولية الطبية وأقسامها
17	المبحث الأول: التعدي؛ الخطأ الطبي
17	المطلب الأول: تعريف الخطأ الطبي
18	المطلب الثاني: معيار الخطأ الطبي
21	المبحث الثاني: الضرر؛ الذي أصاب المريض
21	المطلب الأول: تعريف الضرر
21	المطلب الثاني: أقسام الضرر
22	المطلب الثالث: كيفية ضمان الضرر
24	المبحث الثالث: الإفضاء؛ العلاقة السببية بين الفعل والضرر ويطلق عليها
25	المطلب الأول: تعريف الإفضاء
25	المطلب الثاني: طرق وقوع الخطأ وعلاقة ذلك برابطة السببية

26	المطلب الثالث: الإشتراك في مسؤولية
27	المبحث الرابع: طبيعة مسؤولية الطبيب بين العقدية والتقصيرية
27	المطلب الأول: الطبيعة التقصيرية للمسؤولية
28	المطلب الثاني: الطبيعة العقدية للمسؤولية
31	الفصل الثالث: موجبات مسؤولية الطبيب وحقوق الطبيب
31	المبحث الأول: موجبات مسؤولية الطبيب
31	المطلب الأول: الجهل بأصول المهنة
39	المطلب الثاني: مسؤولية الطبيب الحاذق
42	المبحث الثاني: الإثبات في المسؤولية الطبيب
42	المطلب الأول: كيفية ثبوت مسؤولية الطبيب
45	المطلب الثاني: آثار مسؤولية الطبيب
46	المطلب الثالث: آثار ثبوت مسؤولية الطبيب
46	المبحث الثالث: حق الطبيب والمريض
47	المطلب الأول: حق الطبيب في العمل والحياة كإنسان
47	المطلب الثاني: المريض وحقوق وواجبات؛ علاقة بين حقوق المريض والطبيب
51	الفصل الرابع: الممارسة الطبية في بروناي
51	المبحث الأول: واجبات الطبيب المعتررة لدى مجلس بروناي الطبي
51	المطلب الأول: واجبات الطبيب
52	المطلب الثاني: العقوبات على المخالفات الطبية في الفصل 112

53	المبحث الثاني: أخلاقيات العمل الطبية
53	المطلب الأول: أخلاقيات العمل
53	المطلب الثاني: الإجراءات التأديبية لعمال الحكومة
55	الخاتمة
56	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
30	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	47
194	﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَن اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾	14
282	﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾	43

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة النساء		
29	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾	15

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة الأنفال		
8	﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَأُتَوَّكِرَ الْمُجْرِمُونَ﴾	7

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة الإسراء		
34	﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾	10

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة النور		
25	﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾	7

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة الشورى		
40	﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾	14

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة الصافات		
24	﴿وَقِفُّهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْئُؤُهُمْ﴾	10

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
سورة محمد		
36	﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾	9

الصفحة	السورة والآيات	رقم الآيات
سورة الطور		
11	<p>﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾</p>	21

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
Brunei Medical Board	BMB

المقدمة

الحمد لله تعالى الذي أنعم علينا بالهداية، فبعث خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، الذي حمل إلينا الاسلام العظيم، مكتوبةً أسسه وقواعده في القرآن الكريم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين محمد، وأصحابه أجمعين، أما بعد،

إن هذا البحث مشمول بدراسة في حقوق الطبيب ومسؤوليته في الشريعة والقانون بروناي. الخدمات الطبية هي فرض من فرض الكفاية وعلاقة بمصالح جميع الناس، لتحقيق المصالح العامة وسعادة الأمة الإسلامية. جاء الإسلام ليسد حاجات الناس في كل شؤون حياتهم. وقد بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ما أنزل داءً إلا وأنزل له دواء. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء).

المسؤولية الطبية لها أساس في مصادر التشريع الإسلامي المعتمدة. وقبل أشرح هذا الموضوع، سأشرح عن مشكالية البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث وأسباب اختياره، منهج البحث، الدراسات السابقة، حدود البحث، هيكل البحث.

تجمع هذا البحث في المسؤولية الطبية وحقوقه. ويقارن بين الشريعة والقانون في بروناي. ويناقش القضايا التي تنشأ حول قانون بروناي وفقه الإسلام في رأي الأئمة المذاهب الأربعة. للمسؤولية الطبية أحكام فقهية وقانونية كثيرة ومنها يتعلق بالطبيب. وأيضاً يتعلق بالمريض، فلا بد من الكشف عنها، حتى يعرف الجميع ما له حقوق فيطالب بها، وما عليه من واجبات، فيؤديها

مشكالية البحث

التطوير الطبي سريع جداً، قد أوجد كثيراً من المشاكل والقضايا الجديدة التي بها حاجة إلى حسم من رجال الفقه الإسلامي ورجال القانون. فيأتي هذا البحث للكشف عن الحقيقة حول هذه المشكلة. ويناقش القضايا التي تنشأ حول قانون بروناي وفقه الإسلام.

أسئلة البحث

جاء هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو حقوق الطبيب وأهميته في المجتمع؟
- ما هي مسؤولية الطبيب في الشريعة والقانون البروناوي؟
- هل يوجد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الشريعة والقانون البروناوي في المسؤولية الطبيب؟

أهداف البحث

تناول هذه الدراسة في الأهداف الآتية:

- بيان حقوق الطبيب في مجال العمل الطبية وأهميته في المجتمع.
- توضيح مسؤولية الطبيب في الشريعة والقانون البروناوي.
- إبراز أوجه الاتفاق في المسؤولية الطبيب بين الشريعة والقانون في بروناي. وكذلك أوجه الاختلاف - إن وجدت.

أهمية البحث وأسباب اختياره

كان اختيار البحث عدة أسباب. تتلخص أهمية البحث وأسباب اختياره في النقاط التالية:

- أن الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة والكتاب والتوضيح لأن التطوير الطبي سريع جدا، قد أوجد كثيرا من المشاكل والقضايا الجديدة التي بها حاجة إلى حسم من رجال الفقه الإسلامي ورجال القانون.
- الرغبة في الموضوع من خلال دراسته، مع إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بمسؤولية الطبيب فقها وقنونا.
- المسؤولية الطبية لها أساس في مصادر التشريع الإسلامي المعتمدة، وفي مقاصد الشريعة أيضا.
- للمسؤولية الطبية أحكام فقهية وقانونية كثيرة ومنها يتعلق بالطبيب. وأيضا يتعلق بالمريض، فلا بد من الكشف عنها، حتى يعرف الجميع ما له حقوق فيطالب بها، وما عليه من واجبات، فيؤديها.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي المحتوى من خلال تتبع المواد العلمية من المصادر والمراجع، بما في ذلك الدراسة المكتبية من خلال مراجعة الكتب في المكتبة والصحف والإنترنت في هذا البحث.

الدراسات السابقة

1. كتاب: مسؤولية الطبيب بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي: زرع الأعضاء نموذجاً. قمر عبد الرحمن حسن أبو لبة. 2012م. دار الفرقان للنشر والتوزيع: لأردن. هذا الكتاب يتكلم عن قضية من القضايا الهامة وهي مسؤولية الطبيب، وذلك من خلال المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. ويوضح للقانون الوضعي في دولتي مصر وقطر وبيان خصوصية مسؤولية الطبيب في نقل الأعضاء.
2. كتاب: مسؤولية الطبيب بين الفقه الإسلامي والقانون. د. جسان شمسي باث، د. محمد علي البار. 2008م. دار القلم: دمشق. ط2. هذا الكتاب يتكلم عن المشاكل القانونية المتعلقة بمسؤولية الطبيب. ويوضح للقانون الوضعي في بريطانيا ولأوروبا ومن ثم إلى بعض البلاد العربية والإسلامية.
3. كتاب: الطبيب أدبه وفقهه. د. زهير أحمد السباعي، د محمد علي البار. 1996م. دار القلم: دمشق. هذا الكتاب يتكلم عن فقه الطبيب وقضاياها. ثم يوضح الأخلاق الطبيب بجوانب هامة في حياة الطبيب وصلة بعالم الطب.

وأما في هذا البحث، القانون مأخوذ من بروناي والفقه الإسلامي. وبيان في حقوق الطبيب وأهميته في المجتمع. والفرق بين هذا الكتاب وبخشي هو ترتيب البحث الباحثة بالزيادة حقوق الطبيب وأهميته في المجتمع، وبيان علاقة بين حقوق الطبيب ومسؤوليته.

حدود البحث

تجمع هذا البحث في المسؤولية الطبيب وحقوقه ويقارن بين الشريعة والقانون في بروناي ويناقش القضايا التي تنشأ حول قانون بروناي وفقه الإسلامي في رأي الأئمة المذاهب الأربعة.

هيكل البحث

الفصل الأول: حقوق الطبيب ومسؤوليته وأدلة ومشروعيتها

المبحث الأول: مفهوم الحقوق

المطلب الأول: تعريف الحقوق لغة

المطلب الثاني: تعريف الحقوق اصطلاحاً

المبحث الثاني: مفهوم المسؤولية

المطلب الأول: تعريف المسؤولية

المطلب الثاني: الأدلة مشروعية على المسؤولية

المطلب الثالث: الأدلة الشرعية على المسؤولية الطبية

المبحث الثالث: مفهوم الطب

المطلب الأول: تعريف الطب لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: تعريف الطبيب

المطلب الثالث: وحكم تعليم علم الطب وممارسته

المطلب الرابع: الأدلة مشروعية على العمل الطب

الفصل الثاني: أركان المسؤولية الطبية

المبحث الأول: التعدي؛ الخطأ الطبي

المطلب الأول: تعريف الخطأ الطبي

المطلب الثاني: معيار الخطأ الطبي

المبحث الثاني: الضرر؛ الذي أصاب المريض

المطلب الأول: تعريف الضرر في الفقه الإسلامي

المطلب الثاني: أقسام الضرر

المطلب الثالث: ضمان الضرر

المبحث الثالث: الإفضاء؛ العلاقة السببية بين الفعل والضرر ويطلق عليها

المطلب الأول: تعريف الإفضاء

المطلب الثاني: طرق وقوع الخطأ وعلاقة ذلك برابطة السببية

المطلب الثالث: الإشتراك في مسؤولية

المبحث الرابع: طبيعة مسؤولية الطبيب بين العقدية والتقصيرية

المطلب الأول: الطبيعة التقصيرية للمسؤولية

المطلب الثاني: الطبيعة العقدية للمسؤولية

الفصل الثالث: موجبات مسؤولية الطبيب وحقوق الطبيب

المبحث الأول: موجبات مسؤولية الطبيب

المطلب الأول: الجهل بأصول المهنة

المطلب الثاني: مسؤولية الطبيب الحاذق

المبحث الثاني: الإثبات في المسؤولية الطبيب

المطلب الأول: كيفية ثبوت مسؤولية الطبيب

المطلب الثاني: آثار مسؤولية الطبيب

المطلب الثالث: آثار ثبوت مسؤولية الطبيب

المبحث الثالث: حق الطبيب والمريض

المطلب الأول: حق الطبيب في العمل والحياة كإنسان

المطلب الثاني: المريض وحقوق وواجبات؛ علاقة بين حقوق المريض والطبيب

الفصل الرابع: الممارسة الطبية في بروناي

المبحث الأول: واجبات الطبيب المعتمدة لدى مجلس بروناي الطبي

المطلب الأول: واجبات الطبيب

المطلب الثاني: العقوبات على المخالفات الطبية في الفصل 112

المبحث الثاني: أخلاقيات العمل الطبية

المطلب الأول: أخلاقيات العمل

المطلب الثاني: الإجراءات التأديبية لعمال الحكومة

الفصل الأول

حقوق الطبيب ومسؤوليته وأدلة ومشروعيتها

المبحث الأول: مفهوم الحقوق

تشرح الباحثة عن هذا المبحث من خلال المطالبين التاليين:

المطلب الأول: تعريف الحقوق لغة

المطلب الثاني: تعريف الحقوق اصطلاحاً

المطلب الأول: الحقوق لغة

وردت كلمة الحق بمعنى ثبت، وهو مصدر حق الشيء: إذا وجب وثبت، وجمعه حقوق¹ لمرافق الدار: حقوقها، وقولهم: هو أحمق بكذا، بولد به أحد معينين، الأول: اختصاصه بذلك الشيء من غير مشاركة أحد، والثاني: اشتراكه بذلك الشيء مع غيره مع الترجيح جانبه، أي من باب "أفعال" التفضيل.

ولفظ (الحق) في اللغة له معان كثيرة، منها ما يلي:

1. الحق وهو الله سبحانه: ² لأنه الموجود حقيقة المتحقق وجوده وإلهيته، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾³
2. الحق خلاف الباطل: فيطلق على عين الحق الذي ليس بباطل، أي نقيض الباطل، قال تعالى: ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَأَنزَلَ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾⁴ والمعنى: أي يظهر الإسلام، والحق حق أبداً،

¹ الجوهري، إسماعيل. (د.ت). الصحاح في تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت؛ دار العلم للملايين. ط3. ص1460.

² خالد بن محمد. (د.ت). ضمانات حقوق المؤمن له لدى شركات التأمين التعاوني. (د.م): (د.ن). ص41.

³ سورة النور آية: 25.

⁴ سورة الأنفال آية: 8.

ولكن إظهاره تحقيق له من حيث إنه إذا لم يظهر أشبه الباطل.⁵

٣. الاختصاص: فقولهم هو أحق بكذا يستعمل لمعنى (احتصاصه بذلك من غير مشاركة، نحو زيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه، أو اشتراكه مع غيره ترجيحه على غيره، وفي الحديث: (الأيم أحق بنفسها من وليها)، فهما مشتركان ولكن حقها أكد.⁶

المطلب الثاني: تعريف الحقوق اصطلاحاً

عرفت الحقوق عدة تعريفات، منها: (سلطة ما لتمكينه من القيام بأعمال معينة، تحقيقاً لمصلحة له يتعرف بهل ذلك القانون)⁷

وعند بعد الفقهاء فقال: الحق، هو الحكم الثابت شرعاً. ولكنه تعريف غير الجامع ولا شامل لكل ما يطلق عليه لفظ الحق عند الفقهاء. فقد يطلق الحق على المال المملوك وهو ليس حكماً، ويطلق على الملك نفسه، وعلى الوصف الشرعي كحق الولاية والحضانة والخيار، ويطلق على مرافق العقار كحق الطريق والمسيل والمجرى. ويطلق على الآثار المترتبة على العقود كالالتزام بتسليم المبيع أو الثمن.⁸

وأشار التعريف لمنشأ الحق في نظر الشريعة: وهو إرادة الشرع، فالحقوق في الإسلام منح إلهية تسند إلى المصادر التي تستنبط منها الأحكام الشرعية، فلا يوجد حق شرعي من غير دليل يدل عليه، فمنشأ الحق الله تعالى؛ إذ لا حاكم غيره، ولا تشريع سوى ما شرعه. وليس الحق في الإسلام طبيعياً مصدره الطبيعة أو العقل البشري، إلا أنه منعاً مما قد يتخوف منه القانونيون من جعل مصدر الحقوق إلهياً وبالتالي إطلاق الحرية في ممارسة الحق، منعاً من هذا الخطر، قرر الإسلام سلفاً تقييد الأفراد في استعمال حقوقهم بمراعاة مصلحة الغير وعدم الإضرار بمصلحة الجماعة، فليس الحق مطلقاً وإنما هو مقيد بما يفيد المجتمع ويمنع الضرر عن الآخرين، والحق في الشريعة يستلزم واجبين⁹:

⁵ خالد بن محمد. (د.ت). ضمانات حقوق المؤمن له لدى شركات التأمين التعاوني. مراجع السابق. ص41.

⁶ المراجع نفسه.

⁷ آلاء علي فالح الزعي. (2009م). التربية الوطنية في الإسلام: دراسة تحليلية. عمان؛ دار المأمون. ص45.

⁸ الزحيلي، وهبة الزحيلي. (1985م). الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق؛ دار الفكر. ط2. ج4. ص8.

⁹ المراجع نفسه. ص9-10.

الأول: واجب عام على الناس باحترام حق الشخص وعدم التعرض له.

الثاني: وواجب خاص على صاحب الحق بأن يستعمل حقه بحيث لا يضر بالآخرين.

وحقوق الإنسان ونمّا لوجهات نظر مختلفة منها:

حقوق الإنسان هي المبادئ الأخلاقية أو المعايير الاجتماعية التي تصف نموذجاً للسلوك البشري الذي يُفهم عموماً بأنه مجموعة من الحقوق الأساسية التي لا يجوز المس بها وهي مستحقة وأصيلة لكل شخص مجرد كونها أو كونه إنسان، فهي ملازمة لهم بغض النظر عن هويتهم أو مكان وجودهم أو لغتهم أو ديانتهم أو أصلهم العرقي أو أي وضع آخر. وحماتها منظمة كحقوق قانونية في إطار القوانين المحلية والدولية. وهي كلية وتنطبق في كل مكان وفي كل وقت ومتساوية لكل الناس، وتتطلب التماهي والتشاعر وسيادة القانون وتفرض على المرء إحترام الحقوق الإنسانية للآخرين.¹⁰

المبحث الثاني: مفهوم المسؤولية

يشمل هذا البحث على ثلاثة مطالب فيما يلي:

المطلب الأول: تعريف المسؤولية

المطلب الثاني: الأدلة المشروعية على المسؤولية

المطلب الثالث: الأدلة المشروعية على المسؤولية الطبية

المطلب الأول: تعريف المسؤولية

جاء في لسان العرب 'المسؤولية من سأل بمعنى طلب، فهو سأل، وسؤل، وقوم سألته وسؤال بمعنى

كثيري السؤال، وأصبحت منه سؤلي، أي طلبتي، وتأتي بمعنى استعطى أي طلب العطاء، فقال الله تعالى:

﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالِكُمْ﴾¹¹، أي يطلبها ويستطيعها.¹²

¹⁰ حقوق_الإنسان https://ar.wikipedia.org/wiki/حقوق_الإنسان (تاريخ التصفح 2020/4/3م).

¹¹سورة محمد الآية: 36.

¹² ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. مادة سأل. ط3. بيروت؛ دار صادر. ج11. ص318.

المطلب الثاني: الأدلة المشروعية على المسؤولية

الدليل الأول: من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾¹³

وقوله وأوفوا بالعهد أي الذي تعاهدون عليه الناس والعقود التي تعاملوهم بها، فإن العهد والعقد كل منهما يسأل صاحبه عنه إن العهد كان مسؤلاً أي عنه.¹⁴

ومسؤولية تعني مطلوباً، أي مطلوب من الناس الوفاء بعهودهم، ومائيقهم، وكذلك يعني أن صاحب العهد أو مسؤولية عن التزامه بما عاهد الناس عليه من عهود ووآخذ بها وتحمل تبعه التزامه أو عدمه يوم القيامة.¹⁵

قال الله تعالى: ﴿وَتَقْوَاهُمْ ۚ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾¹⁶

أي قفوهم حتى يسألوا عن أعمالهم وأقوالهم التي صدرت عنهم في الدار الدنيا كما قال الضحاك، عن ابن عباس: يعني احسبوهم إنما محاسبون.¹⁷

¹³ سورة الإسراء الآية: 34.

¹⁴ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. (1419هـ). تفسير القرآن العظيم ابن كثير. بيروت؛ دار الكتب العلمية، ج5. ص68.

¹⁵ النسفي، عبد الله بن أحمد. (1996م). تفسير النسفي. بيروت: دار النفائس - ج2. ص453.

¹⁶ سورة الصافات، الآية: 24.

¹⁷ القرسي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. (2006م). تفسير القرآن العظيم. ط4. الرياض؛ دار طبية للنشر والتوزيع. ج7. ص9.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. (د.ت) الطب النبوي. بيروت: دار الهلال.

ابن حجر، أحمد بن علي. (د.ت) فتح الباري بشرح صحيح البخاري تصحيح الشيخ ابن باز. د.م: دار المعرفة.

ابن رشد، الحفي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي. (2004م). بداية المجتهد ونهاية المقتصد. القاهرة: دار الحديث.

ابن سينا، أبو علي الحسين بن علي. (د.ت). القانون في الطب. (د.م)؛ دار الفكر.

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر. (1966م). حاشية رد المختار على الدر المختار. ط ٢. القاهرة؛ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

_____ . (2003م). رد المختار على الدر المختار. الرياض: دار عالم الكتب.

ابن عاشور، محمد الطاهر. (2004م). مقاصد الشريعة الإسلامية. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين. (1367هـ). مغني شرح مختصر الخرقى. مصر: دار المنار.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. (1419هـ). تفسير القرآن العظيم ابن كثير. بيروت؛ دار الكتب العلمية.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. د.م: دار إحياء الكتب العربية.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. مادة سأل. ط 3. بيروت؛ دار صادر.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد. (1999م). الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن حنبل. (1972م). المسند. السعودية: مكتبة المؤيد.

أحمد محمد كتعان. (2006م). الموسوعة الطبية الفقهية. بيروت: دار النفائس.

أحمد موافي. (2008م). الضرر في الفقه الإسلامي. السعودية. دار ابن القيم.

أسامة قائدة. (2003م). المسؤولية الجنائية للأطباء. القاهرة: دار النهضة.

الأزدي، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني. (د.ت) سنن أبي داود. بيروت؛ المكتبة العصرية.

البابرتي. 1986م. شرح العناية على الهداية بامامش شرح فتح القدير لكمال الدين محمد بن عبد الواحد. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البغدادي، موفق الدين عبد اللطيف. (1988م) الطب من الكتاب والسنة. ط2. بيروت: دار المعرفة.

البغدادي، أبو محمد بن غانم بن محمد. (د.ت). مجمع الضمانات. بيروت: عالم الكتب.

البهبوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (2000م). كشف القناع عن متن الإقناع للحجاوي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الجوهري، إسماعيل. (د.ت). الصحاح في تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.

الخرشي، أبي عبد الله محمد. (د.ت). الخرشي على مختصر سيدي خليل. بيروت: دار الصادر.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي. (1932م). معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود. حلب: المطبعة العلمية.

الدسوقي، شمس الدين محمد عرفة. (د.ت) حاشية الدسوقي. (د.م): دار احياء الكتب العربية.

الزحيلي، الدكتور وهبة. (1985م). الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق: دار الفكر.

الزركشي، بدر الدين. (1948م). المنتور في القواعد. مصر: دار الكتاب العربي.

- الزعيبي، آلاء علي فالح. (2009م). التريية الوطنية في الإسلام. دراسة تحليلية. عمان: دار المامون.
- الزبيعي، الإمام فخر الدين. (2010م). تبين الحقائق كنز الدقائق. بيروت: دار الكتب العلمية.
- السرخسي، شمس الدين. (1986م). المبسوط. بيروت: دار المعرفة.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (1983م). الأشباه والظائر في القواعد وفروع فقه الشافعية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشاطبي، أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي. (1997م). الموافقات. الخبر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع.
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. (1990م). الأم. بيروت: دار المعرفة.
- الشنقيطي، محمد المختار. (1993م). أحكام الجراحة الطبية. الطائف: مكتبة الصديق.
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (د.ت). سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام. بيروت: دار الأرقام بن أبي الأرقام.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (1988هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. بيروت؛ دار الفكر.
- الطرابلسي، علاء الدين. (د.ت). عين الحكام. (د.م): دار الفكر.
- الغامدي، عبد الله سالم. (1996م). مسؤولية الطبيب المهنية. جدة: دار الأندلس الخضراء.
- الكلبي، أبو قاسم محمد بن أحمد بن جزي. (2006م). القوانين الفقهية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- القرسي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. (2006م). تفسير القرآن العظيم. ط ٤. الرياض؛ دار طبية للنشر والتوزيع.
- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. (1988م). الجامع الأحكام القرآن. د.م: دار الكتب العلمية.
- المناعي، عبد الرؤوف. (1938م). فيض القدير شرح الجامع الصغير. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.
- المنير رياض حنا. (2008م). المسؤولية المدنية للأطباء والجراحين. الإسكندرية: دار الفكري الجامعي.
- النسفي، عبد الله بن أحمد. (1996م). تفسير النسفي. بيروت: دار النفائس.

النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم مهنا النفراوي الأزهري. (1955م). الفواكه الدواني على رسالة أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن القيرواني. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري. (د.ت). المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج. (د.ط.). (د.م): بيت الأفكار الدولية.

_____ . (1991م). روضة الطالبين وعمدة المفتين. بيروت: المكتب الإسلامي.

_____ . (د.ت). روضة الطالبين. دمشق: مطبعة المكتب الإسلامي.

_____ . (د.ت) صحيح مسلم بشرح النووي. مصر: المطبعة المصرية ومكتبتها.

النواوي، عبد الخالق. (1968م). التشريع الجنائي في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي. بيروت: دار الثقافة.

الونسريسي، حمد بن يحيى. (د.ت). المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس والمغرب. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

أنس عبد الغفار. (2010م). المسؤولية المدنية في المجال الطبي. مصر: دار الكتب القانونية.

بسام محتسب الله. (1404هـ). المسؤولية الطبية المدنية والجزائية. بيروت: دار الإيمان.

حسان شمسي باث، محمد علي البار. (2008م). مسؤولية الطبيب بين الفقيه والقانون. بيروت: الدار الشامية.

خالد بن محمد. (د.ت). ضمانات حقوق المؤمن له لدى شركات التأمين التعاوني. (د.م): (د.ن).

خالد محمد شعبان. (2008م). مسؤولية الطب الشرعي دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

سيد الرضوان محمد جمعة. (1977م). العلاقة بين الطبيب والمريض وآثاره. مصر: رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الأزهار.

عبد القادر عودة. (د.ت). التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي. بيروت: دار الكتاب العربي.

عبد الكريم زيدان. (2006م). الوجيز في أصول الفقه. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

علي حيد. (2003م). دار الحكام شرح مجلة الأحكام. الرياض: دار عالم الكتب.

علي الخفيف. (2000م). الضمان في فقه الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.

قمر عبد الرحمن حسن أبو لبة. (2012م). مسؤولية الطبيب بين الفقيه الإسلامي والقانون الوضعي. عمان؛ دار الفرقان.

قيس بن محمد آل الشيخ مبارك. التداوي والمسؤولية الطبية في الشريعة الإسلامية.

كنعان، أحمد محمد. (2000م). الموسوعة الطبية الفقهية. بيروت؛ دار النفائس.

مالك بن أنس الأصبحي المدني. (د.ت) شرح الموطأ. الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير. (د.م): (د.ن).

محمد خالد منصور. (1999م). الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء في الفقه الإسلامي. الأردن: دار النفائس.

وسيم فتح الله. (د.ت). الخطأ الطبي مفهومه وآثاره. (د.م): (د.ن). ص18.

المراجع باللغة الأجنبية

Abd. Rahman. Mohd. Muhiden. (1996). **Penyakit, Pesakit Dan Doktor Menurut Al-Sunnah**. Cet Pertama. Subang Jaya: Al-Ramadhan.

Ibnu Qayyim Al-Jauziyyah. (1998). **Sistem Pengubatan Di Zaman Rasul**. Penerjemah Ibnu Al-Husni DRS.Nashir Shalih. Cet Pertama. Selangor Darul Ihsan: Pustaka Ilmi.

Laws of Brunei Chapter 112, Medical Practitioners and Dentists Act.

مراجع الشبكة العنكبوتية

www.moh.gov.bn (تاريخ التصفح 2020/4/3م)

<http://www.psd.gov.bn/PERATURANASAS.pdf> (تاريخ التصفح 2020/4/3م)

<https://www.moh.gov.bh/Services/RightsandDutiesinPrimaryHealthCare> (تاريخ التصفح 2020/4/3م)

https://ar.wikipedia.org/wiki/علاقة_الطبيب_بالمريض (تاريخ التصفح 2020/4/3م)